

الكفاءة العقلية في ضوء السنة النبوية
”دراسة حديثة موضوعية“

إعداد:

أ/ شيخة بنت حسين الطويهر

باحثة دكتوراه في قسم السنة وعلومها،

كلية الشريعة، جامعة القصيم المملكة العربية السعودية

من ١٠٢٩ إلى ١٠٦٢

١٠٣٠



**Mental Competence In The light of the
Sunnah
An objective a Hadith Study**

**Sheikha bint Hussein al-tuwaiher
Department Of Sunnah and Its Sciences,
Faculty Of Sharia, Qassim University**

الكفاءة العقلية في ضوء السنة النبوية "دراسة حديثة موضوعية"

شيخة بنت حسين الطويهر

قسم السنة وعلومها، كلية الشريعة، جامعة القصيم، المملكة العربية السعودية.
البريد الإلكتروني: Sheeka@gmail.com

ملخص:

هدفت البحث إلى إبراز العناية بالحديث الموضوعي ودوره في القضايا المعاصرة. كذلك إبراز ثراء السنة النبوية ودورها في تنمية المجتمع الإسلامي والإنساني. وتقديم رسالة تربوية لكل مربّي ومعلم. منهج البحث: جمع عدد من الأحاديث من الكتب التسعة وجمعت النصوص المتعلقة بالكفاءة العقلية معتمدة على المنهج الإستقرائي في البحث، والمنهج الإستنباطي وتحليل النصوص، ويتمثل عملي في الحديث على: ١. تخريج الأحاديث المقبولة من الكتب التسعة. ٢. بيان غريب الحديث. ٣- تعريف المغمورين من الصحابة. ٤- عند توثيق الحديث أذكر الكتاب، والباب ثم الجزء، والصفحة ورقم الحديث إذا وجد. وقد اشتملت خطة البحث على مقدمة، ومبحثين، وخاتمة: المبحث الأول: لمحات عن الكفاءة العقلية التربوية، وفيه مطلبين: المطلب الأول: الكفاءة العقلية التربوية في رعاية الأطفال. المطلب الثاني: الكفاءة العقلية التربوية في توجية الشباب. المبحث الثاني: لمحات عن الكفاءة العقلية الإجتماعية، وفيه مطلبين: المطلب الأول: كفاءة التصرف في المواقف الاجتماعية. المطلب الثاني: معرفة أنماط الشخصية ومعرفة طرق التعامل معها. وأبرز ما توصلت إليه الدراسة من نتائج: أنه يجب على المسؤولين أن يتقوا الله في عقول رعاياهم، فيحولوا بينهم وبين ما يفسد عقولهم، وأذهانهم وأن يكونوا على بصيرة وخبرة تامة في طريقة التعامل مع العقل البشري. عدم الخوض فيما لا يباح الخوض فيه من أصول ديننا الحنيف. إن رعاية العقل والإهتمام بخصائصه كفيلا أن يعكس صورة مشرفة في المجتمعات، ومن هنا كانت الدعوة للعناية بمفهوم (الكفاءة العقلية)، ومحاولة تطبيقه في شتى المجالات.

الكلمات المفتاحية: الكفاءة العقلية، السنة النبوية، رعاية الأطفال، الكتب التسعة.

Mental Competence In The light of the Sunnah

An objective a Hadith Study

Sheikha Bint Hussein Al-Tuwaiher

Department Of Sunnah and Its Sciences, Faculty Of Sharia,
Qassim University

Email: Sheeaka@gmail.com

Abstract:

The research aimed to highlight the care of objective Hadith and its role in contemporary issues. It also highlights the richness of the Prophet's Sunnah and its role in the development of Islamic and humanitarian society. And provide an educational message for every educator and teacher. Research methodology: a number of hadiths from the nine books have been collected and texts related to mental competence have been collected based on the inductive method of research, the deductive method and the analysis of texts, and my work consists in talking about: 1. Graduation of accepted hadiths from the nine books . 2. A strange modern statement. 3-definition of the submerged companions. 4 - when documenting the Hadith, mention the book, the section, then the part, the page and the Hadith number if any. The research plan included an introduction, two researches, and a conclusion: the first research: profiles on educational mental competence, and in it two requirements: the first requirement: educational mental competence in child care. The second requirement: pedagogical mental competence in youth orientation. The second research: profiles of social mental competence, and it contains two requirements: the first requirement: the efficiency of acting in social situations. The second requirement: knowledge of personality patterns and knowledge of ways to deal with them. The most prominent of the findings of the study is that officials must fear God in the minds of their subjects, so that they prevent them from what corrupts their minds and minds and be fully aware and experienced in the way of dealing with the human mind. Not to delve into what is not permissible to delve into the origins of our true religion. Taking care of the mind and paying attention to its characteristics is enough to reflect an honorable image in societies, hence the call to take care of the concept of (mental competence) and try to apply it in various fields.

Keywords: Mental Competence, The Sunnah Of The Prophet, Caring For Children, The Nine Books.

المقدمة:

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد ألا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.
أما بعد:

فقد عنيت السنة النبوية المطهرة بالعنصر البشري روحاً، وفكراً، وقامت بتنمية الإنسان تنمية شاملة؛ ليقوم بالعبء المناط به من استخلاف الأرض، وإعمارها، ومدركة ما به من مواهب وطاقات، فكان على الإنسان أن يعمل على تسخير هذا العقل ورفع كفاءته.

وتشير الكفاءة إلى العلاقة بين الموارد و النتائج، وترتبط بمسألة ما هو مقدار المدخلات من المواد الخام و الأموال و الناس اللازمة لتحقيق مستوى معين من المخرجات أو الهدف المنشود^١.

والكفاءة العقلية: هي الملكة الإدراكية التي تهدف بنا إلى القدرة على القيام بالأدوار، ووظائف معينة، إنها وسيلة رئيسية لنجاح التصرفات الاجتماعية، العاطفية، المهارات المعرفية، والحسية، والحركية التي تمكن من ممارسة وظيفة، نشاط، أو مهمة بدرجة من الإتقان

ومن هنا أثرت الكتابة في هذا الموضوع مبتغيةً من خلاله إبراز مدى عناية السنة بمفهوم الكفاءة العقلية.

أولاً / أهداف البحث:

- إبراز العناية بالحديث الموضوعي ودوره في القضايا المعاصرة.
- مساعدة القائمين على تنمية الجيل تنمية صحيحة على الهدى النبوي من خلال العناية بهذا الموضوع الهام .
- إبراز ثراء السنة النبوية ودورها في تنمية المجتمع الإسلامي والإنساني.
- تقديم رسالة تربوية لكل مربي ومعلم .

^١ - أنظر الى بحث (الفرق بين مفهوم الفاعلية والكفاءة في الأداء الوظيفي لمحمد الكردي . موقع الإسلام والتنمية ٢٠١٠م)

ثانياً/ منهج الباحثة في الإستدلال بالأحاديث، وطبيعة عملها خلال

البحث:

قمت بجمع عدد من الأحاديث من الكتب التسعة وجمعت النصوص المتعلقة بالكفاءة العقلية معتمدة على المنهج الإستقرائي في البحث، والمنهج الإستنباطي وتحليل النصوص، ويتمثل عملي في الحديث على:

١. تخريج الأحاديث المقبولة من الكتب التسعة .
٢. بيان غريب الحديث.
- ٣- تعرف المغمورين من الصحابة.
- ٤- عند توثيق الحديث أذكر الكتاب، والباب ثم الجزء، والصفحة ورقم الحديث إذا وجد.

ثالثاً: الدراسات السابقة:

لم أقف على دراسة في هذا الموضوع من قبل، ويوجد دراسات لها صلة بالموضوع منها:

- أ- دراسات في الحديث الموضوعي مثل:
 - ١- (أسس التفكير الإيجابي وتطبيقاته تجاه الذات والمجتمع في ضوء السنة النبوية). بحث علمي محكم، ومنشور في إحدى المجلات العلمية. لسعيد الرقيب
 - ٢- (الانتمية البشرية في السنة النبوية دراسة موضوعية). رسالة علمية لنيل درجة الماجستير لسماح الغندور .
- ب- دراسات تربوية.
 - ١- (أثر استخدام استراتيجيات الذكاءات المتعددة في تدريس العلوم في التحصيل واكتساب عمليات العلم لدى طلبة الصف السابع الأساسي) رسالة علمية لنيل درجة الدكتوراة لعدينان علي محمد البدر.

خطة البحث:

وقد اشتملت على مقدمة، ومبحثين، وخاتمة.

- المبحث الأول: لمحات عن الكفاءة العقلية التربوية، وفيه مطلبين:
- المطلب الأول: الكفاءة العقلية التربوية في رعاية الأطفال.
- المطلب الثاني: الكفاءة العقلية التربوية في توجية الشباب.
- المبحث الثاني: لمحات عن الكفاءة العقلية الإجتماعية، وفيه مطلبين:

المطلب الأول: كفاءة التصرف في المواقف الاجتماعية.
المطلب الثاني: معرفة أنماط الشخصية ومعرفة طرق التعامل معها.

المبحث الأول:

لمحات عن الكفاءة العقلية التربوية

وفيه مطلبين:

- المطلب الأول: الكفاءة العقلية التربوية في رعاية الأطفال.
- المطلب الثاني: الكفاءة العقلية التربوية في توجيه الشباب.

المطلب الأول: الكفاءة العقلية التربوية في رعاية الأطفال.

هدف هذا المبحث هو الكشف عن بعض مظاهر نمو الطفل العقلية التي يفترض بالمربي الذي يتحلى بالكفاءة العقلية أن يتبناها .
 " على المربي أن يعلم أن الطفل يحتاج إلى وقت كافٍ لبيان تعلمهم وللمشاركة في النشاطات الجماعية والبحثية. كي يتمكن الطفل من المشاركة في صياغة الأفكار، ومن ثم إرسال واستقبال التغذية الراجعة حول استراتيجيات التفكير التي يتبعونها، وتحسين مهارات الاتصال لديهم" ^١ كما يتحتم على المربي يكون لديه معرفة بالعوامل المؤثرة في مراحل النمو العقلي عند الأطفال وكيفية تسخيرها .

تكلم باجيه ^٢ في نظريته (نظرية النمو المعرفي والعقلي) ^٣ عن ثلاثة عوامل عدها العوامل المؤثرة في مراحل النمو العقلي عند الأطفال:

- ١- النضج العضوي: ويقصد به النضج للجهاز العصبي، والغدد ^٤.
- فمن محمود بن الربيع ^٥ رضي الله عنه قال: «عقلت من النبي صلى الله عليه وسلم مجة مجها ^٦ في وجهي وأنا ابن خمس سنين من دلو» ^٣

^١ - أنظر (أثر استخدام استراتيجيات الذكاءات المتعددة في تدريس العلوم في التحصيل واكتساب عمليات العلم لدى طلبة الصف السابع الأساسي). عدنان علي محمد البدر رسالة علمية لنيل درجة الدكتوراة . عمان. ٢٠٠٤م) ص ١٢

^٢ - عالم نفس وفيلسوف سويسري، وقد طور نظرية التطور المعرفي عند الأطفال وهو صاحب نظرية (النمو المعرفي والعقلي) .

^٣ - أنظر كتاب نظرية النمو المعرفي لدى جان بياجيه أسسها، مظاهرها، إمتداداتها. عبد الرحمن علمي إدريسي مراجعة وتقديم: د. الحاج عنيمي (دار الثقافة للنشر والتوزيع القاهرة، ت: بدون)

^٤ - أنظر للكلام عن النضج العضوي في كتاب (علم نفس النمو) لحسن محمد قناوي

(الناشر: دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع . الطبعة: -) ٢٢١/١

^٥ - حمود بن الربيع بن سراقه الخزرجي الأنصاري، مات سنة تسع وسبعين، وله ثلاث وسبعون سنة، وقيل غير ذلك أنظر ترجمته في تهذيب التهذيب

"فلاحظ على الطفل في هذا الطور أنه غير قادر على التناول الدقيق للمعلومات التي توفرها المواقف والأحداث والأشياء"^٤، وهذا الشيء يختلف من طفل لآخر .

يقول الشيخ عبدالكريم الخضير في شرح هذا الحديث: " كون محمود عقل وهو ابن خمس سنين لا يعني أن غيره يعقل وهو ابن خمس سنين، فقد يعقل قبل ذلك، وقد لا يعقل إلا إذا تجاوز هذا السن"^٥.

٢- الخبرات: يرى بياجيه أن الطفل الذي يتعرض لخبرات أكثر من أقرانه يكون أسبق منهم في الانتقال بين المراحل لأن الأعمال الفيزيائية تترجم إلى أفعال ذهنية تغني البنية الذهنية.^٦

٣- أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (مطبوعة دائرة المعارف النظامية، الهند. الطبعة: الطبعة الأولى، ١٣٢٦هـ) (٦٣/١٠) برقم ١٠٣، جامع الأصول لابن الأثير (٨٤٤/١٢) برقم ٢٣٦٨

١ - (عقل) عقلاً أدرك الأشياء على حقيقتها والغلام أدرك وميز يقال ما فعلت هذا مذ عقلت، هكذا جاء في المعجم الوسيط - مجمع اللغة العربية بالقاهرة (إبراهيم مصطفى / أحمد الزيات / حامد عبد القادر / محمد النجار) (الناشر: دار الدعوة). (٦١٦

٢ - (مجها من فيه) "أي صلبها وقيل لا يكون مجاً حتى يباعد به إلا أن قولهم رجل ماج يمخ ريقه من الكبر ولا يستطيع أن يحبسه يبعد هذا لأن أكثره يسيل بغير إرادة " هكذا جاء في تفسير غريب ما في الصحيحين البخاري ومسلم محمد بن فتوح بن عبد الله بن الحميدي أبو عبد الله بن أبي المحقق: الدكتور: زبيدة محمد سعيد عبد العزيز (مكتبة السنة - القاهرة - مصر الطبعة: الأولى، ١٤١٥ - ١٩٩٥) ص ٤٥٢

٣ - صحيح البخاري، كتاب العلم، باب متى يصح سماع الصغير. ح رقم ٧٧

٤ - نمو الإنسان من مرحلة الجنين إلى مرحلة المسنين: آمال صادق - فؤاد أبو حطب (مكتبة الأنجلو المصرية. الطبعة: الرابعة) ٢٣٩/١

٥ - شرح حديث جابر في صفة حج النبي صلى الله عليه وسلم: عبد الكريم بن عبد الله بن عبد الرحمن بن حمد الخضيردروس مفرغة من موقع الشيخ الخضير (٩/١)

٦ - أنظر: نمو الإنسان من مرحلة الجنين إلى مرحلة المسنين. آمال صادق - فؤاد أبو حطب ص ١١٦

فمن ظهرت عنده بوادر الخبرة في صغره ابن عباس رضي الله عنه فلقد قال: "أُتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم من آخر الليل، فصليت خلفه، فأخذ بيدي، فجرني، فجعلني حذاءه،^١ فلما أقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم على صلاته، خنست^٢، فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فلما انصرف قال لي: " ما شأنني أجعلك حذائي فتخنس؟"، فقلت: يا رسول الله، أويئبني لأحد أن يصلي حذاءك، وأنت رسول الله الذي أعطاك الله؟ قال: فأعجبته، فدعا الله لي أن يزيدني علما وفهما"^٣

فهذا شاهد على الخبرة التي يتحلى بها ابن عباس رضي الله عنه فلاحظ تميزه بالفهم العميق، فهو رغم صغر سنه أدرك مقام النبوة، لدرجة أنه استصغر نفسه أن يقف بجوار صاحب هذا المقام^٤.

٣- الاتزان: إن الانسان دائما يبحث عن الاتزان، ويحدث فقدان الاتزان عندما تتعارض خبرة الفرد الجديدة مع خبراته السابقة او عندما تكون هناك حاجة لإشباع شيء.

فعن عائشة رضي الله عنها قالت: سمعت النبي - صلى الله عليه وسلم - يقول: «من نوقش الحساب هلك»، قلت: يا رسول الله، إن الله يقول: {فأما من أوتي كتابه بيمينه} [الانشقاق: ٧]- إلى قوله - {يسيرا} [النساء: ٣٠] قال: «ذلك العرض»^٥

^١ - حذاءه أي إزاء ومقابل له .النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير مجد الدين أبو الجزري ابن الأثير (المكتبة العلمية - بيروت، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م) (١/٩٢٤) تحقيق:

ظاهر أحمد الزاوي - محمود محمد الطناحي (١/٩٢٤)

^٢ - خنس / أي إنقبض وتأخر . المصدر السابق نفسه (٢/١٦٤)

^٣ - مسند أحمد (١٧٨/٥)

^٤ - التميز في ضوء السنة النبوية- دراسة موضوعية .مها أبو نمر (بحث لنيل درجة الماجستير، جامعة غزة. ١٤٣٢) ص ٨٣

^٥ - سنن الترمذي . أبواب تفسير القرآن . باب ومن سورة إذا السماء انشقت (٥/٤٣٥) ح رقم (٣٣٣٧)

فهذا يحدث تماماً أيضاً مع الأطفال فتعارض لديهم الخبرات فيجب على المربي أن يكون متيقظ لهذا.

٤- الإدراك الحسي، والإستجابة الشرطية للمثير :

الإدراك الحسي والنشاط الذهني هما الطابعان الغالبان على النشاط العقلي في هذه المرحلة.

قال أنس: رضي الله عنه: «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحسن الناس خلقاً»

فأرسلني يوماً لحاجة، فقلت: والله لا أذهب، وفي نفسي أن أذهب لما أمرني به نبي الله -صلى الله عليه وسلم-، فخرجت حتى أمر على صبيان وهم يلعبون في السوق، فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قبض بقفاي من ورائي، قال: فنظرت إليه وهو يضحك، فقال: «يا أنيس أذهبت حيث أمرتك؟» قال قلت: نعم، أنا أذهب، يا رسول الله^١

فلعب الأطفال إستحوذ على إدراك أنس بن مالك رضي الله عنه فرتبط المثير باستجابة خاصة به، ثم جاء (المنبة) لهذا السلوك وهو فعل -الرسول صلى الله عليه وسلم يقول أنس: " فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قبض بقفاي من ورائي، قال: فنظرت إليه وهو يضحك، فقال: «يا أنيس أذهبت حيث أمرتك؟» فجاءت الإستجابة الشرطية لهذا الحدث .

يقول الهروي- رحمه الله - صاحب مرقاة المفاتيح في شرح الحديث: وقول أنس رضي الله عنه: (قلت: نعم) بناء على أنه شرع في الذهاب . ثم قوله: (أنا أذهب يا رسول الله) أي الآن أكمل الذهاب^٢.

الكفاءة العقلية التربوية في توجيه الشباب:

^١ - صحيح مسلم كتاب فضائل النبي صلى الله عليه وسلم باب حسن خلقه. (٤ / ١٨٠٥) ح رقم (٢٣١٠)

^٢ - مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح . علي بن سلطان محمد القاري . تحقيق: جمال عيتاني (دار الكتب العلمية . بيروت . الطبعة: الأولى، ١٤٢٢) (١٠ / ٤٧٨)

"بين الله سبحانه وتعالى أنه خلق الإنسان على مراحل مختلفة، فقال تعالى: {وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا}١ وهذا أمرٌ مشاهدٌ في الحس"٢.

فمن الأمور يتوجب مراعاتها في هذه المرحلة:

١- اللحظات الوجدانية:

يعد الافتقار إلى المشاعر الحقيقية مؤثرة في نمو إدراك وإستجابة أي شاب تتمثل في: الإثارة، والاستمتاع، والغضب، والذهول، والاهتمام؛ إن معظم المعلمين يقدمون المعلومات لطلبتهم بطريقة عاطفية محايدة بالرغم من أن الكينونة الإنسانية تمتلك دماغاً عاطفياً يُغفل عنها ٣.

فهذا رسول الله صلى الله عليه وسلم - يأخذ بيد معاذ ويقول: «يا معاذ، والله إنني لأحبك، والله إنني لأحبك»، فقال: " أوصيك يا معاذ لا تدعن في دبر كل صلاة تقول: اللهم أعني على ذكرك، وشكرك، وحسن عبادتك"٤.

الموقف الإيجابي من أخطاء الآخرين:

فإن طبيعة النفس البشرية ترغب في الاستعلاء، وإظهار النصر عند وقوع الخطأ من طرف آخر لما جبلت عليه النفوس من حب الاستعلاء، ولما تبحث عنه النفس من تحقيق للذات فإننا نجد النبي- صلى الله عليه وسلم - يعلم أمته الارتقاء بتفكيرهم ومواقفهم الإيجابية من أخطأ الآخرين وأول خطوات النظر في أخطاء الآخرين هي التثبت فعن جابر رضي الله عنه قال: دخل رجل يوم الجمعة والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال أصليت قال لا قال قم فصل ركعتين"٥.

فلم يزره، ولم يؤنبه ولكن بادر بسؤال، والتوجيه .

١ - سورة نوح: ١٤

٢ - التوجيه النبوي للشباب (دراسة موضوعية في السنة النبوية) لعطاف ماضي ماضي (رسالة ماجستير غير مطبوعة، جامعة الإسلامية - غزة، ١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م)

٣ - أنظر أثر استخدام استراتيجيات الذكاءات المتعددة في تدريس العلوم في التحصيل واكتساب عمليات العلم لدى طلبة الصف السابع الأساسي .لعندان علي محمد البدور ص ٢٦

٤ - سنن أبي داود . كتاب الصلاة .باب في الإستغفار . (٨٦/٢) ح رقم ١٥٢٢

٥ - أخرجه البخاري في صحيحه رقم (٨٨٩)، وأخرجه مسلم في صحيحه رقم (٨٧٥).

وكان من خصاله - ﷺ - عدم تنبيه المخطئ بعينه عندما يريد أن يؤديه أو يزره، مادام يجد في الموعظة العامة كفاية، وهذا من السياسة البالغة في منتهى الحكمة^١، ولهذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يسلك هذا الأسلوب الحكيم، ومن ذلك قوله: (ما بال أحدكم يقوم مستقبل ربه، فيتتبع أمامه، يحب أحدكم أن يستقبل فيتتبع في وجهه؟ فإذا تتبع أحدكم فليتنح عن يساره تحت قدمه، فإن لم يجد فليفعل هكذا))، ووصف القاسم فتقل في ثوبه، ثم مسح بعضه على بعض^٢.

ومن ذلك ما جاء عن أنس بن مالك ؓ قال: "كنت أمشي مع رسول الله ﷺ وعليه رداء نجراني غليظ الحاشية فأدركه أعرابي فجبذه بردائه جبذة شديدة نظرت إلى صفحة عنق رسول الله ﷺ وقد أثرت بها حاشية الرداء من شدة جبذته، ثم قال: يا محمد مر لي من مال الله الذي عندك، فالتفت إليه رسول الله ﷺ فضحك، ثم أمر له بعطاء"^(٣).

انظر إلى قول الراوي: فضحك، فهذا ردة فعل إيجابية على تصرف سلبي من جاهل، ولم يمنعه ذلك الاعتداء و الفظاظ من الأعرابي من إكمال التصرف الإيجابي فأمر له بعطاء، قال النووي: "فيه احتمال الجاهلين والإعراض عن مقابلتهم ودفع السيئة بالحسنة وإعطاء من يتألف قلبه والعفو عن مرتكب كبيرة لا حد فيها بجهله وإباحة الضحك عند الأمور التي يتعجب منها في العادة وفيه كمال خلق رسول الله ﷺ وحلمه وصفحه الجميل"^(٤).

^١ - مفهوم الحكمة في الدعوة إلى الله تعالى في ضوء الكتاب والسنة . سعيد بن علي بن وهف

القحطاني(مطبعة سفير . الرياض الطبعة: بدون) ص ١٠٦

^٢ - أخرجه مسلم، كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب النهي عن البصاق في المسجد، ٣٨٩/١، (رقم ٥٥٠).

^٣ - أخرجه مسلم . كتاب الزكاة، باب إعطاء من سأل بفحش وغلظة . (٢٣٧/٢) ح رقم ١٠٥٧

^٤ - المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج محيي الدين يحيى بن شرف النووي (دار إحياء التراث العربي - بيروت. الطبعة: الثانية، ١٣٩٢) (١٤٧/٧).

المبحث الثاني:

لمحات عن الكفاءة العقلية الإجتماعية

وفيه مطلبين:

- المطلب الأول: كفاءة التصرف في المواقف الاجتماعية.
- المطلب الثاني: معرفة أنماط الشخصية، ومعرفة طرق التعامل معها.

المطلب الأول: كفاءة التصرف في المواقف الاجتماعية.

أن الإنسان الذي يتصف بالذكاء الإجتماعي لديه القدرة على التصرف بشكل لبق في المواقف الاجتماعية العادية، وحتى تلك التي تقع من الصعوبة بمكان، فنجد الشخص الذي يتمتع بالذكاء الاجتماعي ناجحاً في معاملته مع الآخرين، ومؤثراً فيهم، وذلك من خلال امتلاكه روح المداعبة والمرح، ولديه القدرة على إدراك وتدقيق النكات، والاشترك مع الآخرين في مرحهم ومتفاعلاً معهم، فمن المظاهر الخاصة للذكاء الاجتماعي أمرين مهمين هما:

١. انتهاز الفرص.
٢. سيكولوجية حل الأزمات.

[١] انتهاز الفرص:

البعض يرى أن الفرص لاتأتي إلا مرة واحدة، ولكن هذا خطأ فالفرصة نعمة من الله سبحانه وتعالى ونعم الله كثيرة لكن يحسن البعض منا انتهازها، والتصرف فيها .

لقد غرس الرسول صلى الله عليه وسلم هذه الملكة في الصحابة من خلال تشجيع السابق منهم، أخرج البخاري من حديث أبي هريرة قال: سمعت رسول الله يقول: "يدخل الجنة من أمتي زمرة هي سبعون ألفاً، تضيء وجوههم إضاءة القمر ليلة البدر، قال أبو هريرة: فقام عكاشة بن محصن الأسدي^١ يرفع نمرة عليه فقال: يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم قال:

^١ - هو عكاشة بن محصن بن حرثان بن قيس بن مرة بن كثير أنظر ترجمته في كتاب أسد الغابة في معرفة الصحابة علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن ابن الأثير، المحقق: علي محمد معوض - عادل أحمد عبد الموجود (دار الكتب العلمية. الطبعة: الأولى. سنة النشر:

اللهم اجعله منهم، ثم قام رجل من الأنصار فقال: يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فقال: "سبقك بها عكاشة" ^١.

يقول الشيخ ابن عثيمين رحمه الله في كتاب شرح رياض الصالحين:
 " على الإنسان أن لا يضيع من وقته فرصة إلا فيما يرضي الله عز وجل
 وان يدع الكسل، والتهاون، والتمني؛ فان التمني لا يفيد شيئاً" ^٢
 ولقد كان - صَلَّى الله عليه وسلم - تحدث أمامه أحداث معينة، فينتهز مشابهة
 ما يرى لمعنى معين يريد تعليمه لأصحابه، ومن ذلك ما رواه عمر بن
 الخطاب - رضي الله عنه - قال: قدم على النبي صلى الله عليه وسلم سبي،
 فإذا امرأة من السبي قد تحلب ثديها تسقي، إذا وجدت صبياً في السبي أخذته،
 فألصقته ببطنها وأرضعته، فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم: «أترون هذه
 طارحة ولدها في النار» قلنا: لا، وهي تقدر على أن لا تطرحه، فقال: «الله
 أرحم بعباده من هذه بولدها» ^٣.
 فانتهز - صَلَّى الله عليه وسلم - هذه اللحظة ليُعرف الناس كيف تكون رحمة
 رب الناس بعباده.

[٢] سيكولوجية حل الأزمات:

وأعني بها: الأزمات التي تدمر أو تؤثر في المنظمة ككل، بكونها لحظة
 حاسمة، ونقطة تحول نحو الأفضل أو الأسوأ، بتناول خصائص تلك الأزمة
 التي تختلف فيها عن النكبة والكارثة، إضافة إلى مراحلها المتعددة ذات

^١ - أخرجه البخاري . كتاب الرقاق . باب: يدخل الجنة سبعون ألفاً بغير حساب . (١١٣/٨) ح رقم (٦٥٤٢)

^٢ - أنظر شرح رياض الصالحين: محمد بن صالح بن محمد العثيمين، (الناشر: دار الوطن للنشر، الرياض . الطبعة: ١٤٢٦ هـ) (٥٠٩/١).

^٣ البخاري، كتاب الأدب، كتاب الأدب، باب رحمة الولد وتقبيله ومعانقته، ح رقم (٥٩٩٩).

المستويات المختلفة من الألم التي تنتج في تأثيرات متباينة في المنظمة وأدائها مما يستوجب إجراءات متنوعة^١.
فمن أهم المقومات الرئيسية لحل الأزمات:
أولاً/ الإيمان بالقضاء والقدر:

وهو أول ممسك دعت إليه أمة الإسلام عند وقوع الأزمات هو الإيمان بالقدر الذي يعد من أصول الإيمان التي لا يتم إيمان العبد إلا بها، فلأولى بذو الألباب أن يدركوا هذا .
قال تعالى: (وكان أمر الله قدراً مقدوراً) .

الشخص النبوي المدرك عواقب الأمور عليه أن يرضى بقضاء الله وقدره ويعلم أن الخير كل الخير ما قدره الله له فعن أم سلمة^٢، أن أبا سلمة^٣، حدثها أنه سمع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول:

" ما من مسلم يصاب بمصيبة، فيفزع إلى ما أمر الله به من قوله: {إنا لله وإنا إليه راجعون} [البقرة: ١٥٦] اللهم عندك احتسبت مصيبتني، فأجرني فيها، وعوضني منها - إلا أجره الله عليها، وعاضه خيراً منها " قالت: فلما توفي أبو سلمة ذكرت الذي حدثني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقلت: إنا لله

^١ - أنظر إلى بحث إستراتيجية إدارة الأزمات: تأطير مفاهيمي على وفق المنظور الإسلامي. د. إيثار عبد الهادي محمد، (بحث منشور في مجلة العلوم الاقتصادية والأدارية -كلية الادارة والاقتصاد -جامعة بغداد، المجلد (١٧)، العدد (٦٤)، كانون الأول (٢٠١١) .

^٢ -هي هند بنت أبي أمية ابن المغيرة ابن عبد الله ابن عمر ابن مخزوم المخزومية أم سلمة أم المؤمنين تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم بعد أبي سلمة سنة أربع وقيل ثلاث وعاشت بعد ذلك ستين سنة ماتت سنة اثنتين وستين وقيل سنة إحدى وقيل قبل ذلك وأنظر إلى ترجمتها في تقريب التهذيب ص ٧٥٤ برقم (٨٦٩٤)، وكتاب تهذيب الكمال ٣٥ / ٣١٧ برقم (٧٩٤١).

^٣ - هو عبد الله ابن عبد الأسد ابن هلال ابن عبد الله ابن عمر ابن مخزوم المخزومي أبو سلمة أخو النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ من الرضاة وابن عمته برة بنت عبد المطلب كان من السابقين شهد بدرًا ومات في حياة النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وذلك في جمادى الآخرة سنة أربع بعد أحد فتزوج النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بعده زوجته أم سلمة. أنظر تقريب التهذيب ٣١٠/١ برقم ٣٤٢٠

وإنا إليه راجعون، اللهم عندك احتسبت مصيبتى هذه، فأجرني عليها، فإذا أردت أن أقول: وعضني خيرا منها، قلت في نفسي: أعض خيرا من أبي سلمة؟ ثم قلتها، فعاضني الله محمدا صلى الله عليه وسلم، وأجرني في مصيبتى"^١

"والعقول القاصرة التي عجزت عن أن تفهم أن الله سبحانه محيط بكل شيء - بما كان وما سيكون - ليس لها من نور الإيمان بالقضاء، والقدر نصيب"^٢.
ثانياً/ الأناة:

تأتي الأناة بمعنى التبيين والتثبت في الأمور، يقال: تَبَيَّنَ في الأمر والرأي: تَثَبَّتْ، وتَأَنَّى فيه ولم يعجل^(٣).

وعلى ضوء ما تقدم تكون الأناة هي: التصرف الحكيم الذي لا يخضع لظروف الوقت وعجلتها.

والأناة مظهر من مظاهر خُلق الصبر، وهي من صفات أصحاب العقل والرزانة، بخلاف العجلة فإنها من صفات أصحاب الرعونة والطيش، وهي تدل على أن صاحبها لا يملك الإرادة القوية القادرة على ضبط نفسه تجاه انفعالاته العجولة^٤

وقال تعالى: ﴿وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُقْضَى إِلَيْكَ وَحْيُهُ وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا﴾^(٥).

وقال الشاعر يمدح عاقلاً حكيماً:

^١ - سنن ابن ماجه كتاب الجنائز، باب ما جاء في الصبر على المصيبة، ح رقم (١٥٩٨)

^٢ - شرح صحيح مسلم: أبو الأشبال حسن الزهيري آل مندوه المنصوري المصري (دروس

صوتية قام بتفريغها موقع الشبكة الإسلامية . <http://www.islamweb.net>) الدرس ٧٦

ص (٦)

^٣ - انظر: المعجم الوسيط، مادة: أبان/١، ٨٠، ومادة: ثبت ٩٣/١.

^٤ - مفهوم الحكمة في الدعوة إلى الله تعالى في ضوء الكتاب والسنة . سعيد بن علي بن وهف

القحطاني ص(٥١)

^٥ - سورة طه، الآية: (١١٤).

بصير بأعقاب الأمور كأنما ... تخاطبه من كل أمر عواقبه^١
 وها هو سعد بن أبي وقاص^٢ يذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم
 الذي يخاطب كل عاقل فقد قال عليه السلام: (التُّؤَدَةُ^(٣)) في كل شيء خير
 إلا في عمل الآخرة^(٤).
 ثالثاً/ السلوك الحكيم:

توضح لنا السنة النبوية نماذج من الصحابة ممن كان عندهم رؤية
 متسعة لإدارة أزمات الأحداث، فروى لنا البخاري ما كان من أبي بكر
 رضي الله عنه عند وفاة النبي صلى الله عليه وسلم، ورتياع الصحابة،
 فقام أبو بكر يخطب بهم وقال: "ألا من كان يعبد محمداً صلى الله عليه
 وسلم فإن محمداً قد مات، ومن كان يعبد الله فإن الله حي لا يموت، وقال:
 {إنك ميت وإنهم ميتون} [الزمر: ٣٠]، وقال: {وما محمد إلا رسول قد
 خلت من قبله الرسل أفإن مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم ومن ينقلب على
 عقبيه فلن يضر الله شيئاً وسيجزى الله الشاكرين} [آل عمران: ١٤٤]،

^١ - العقد الفريد: شهاب الدين أحمد بن محمد بن الأندلسي، (دار الكتب العلمية - بيروت. الطبعة:
 الأولى، ١٤٠٤ هـ) (١١٤/٢)

^٢ - هو سعد ابن أبي وقاص مالك ابن وهيب ابن عبد منا أحد العشرة وأول من رمى بسهم في
 سبيل الله ومناقبه كثيرة مات بالعقيق سنة خمس وخمسين على المشهور وهو آخر العشرة
 وفاة أنظر تقريب التهذيب ص ٢٣٢ برقم ٢٢٥٩

^٣ - التُّؤَدَةُ: التآني. انظر: فيض القدير شرح الجامع الصغير للمناوي، ٢٧٧/٣، وعون المعبود،
 ١٦٥/٣.

^٤ - أخرجه أبو داود، كتاب الأدب، باب الرفق، (٢٥٥/٤) ح رقم (٤٨١٠)، والحاكم أخرجه
 بلفظه في مستدركه، كتاب الإيمان ح رقم ٢١٣، وقال: صحيح على شرط الشيخين ولم
 يخرجاه .

وذلك لأن الحزم بذل الجهد في عمل الآخرة؛ لتكثير القربات ورفع الدرجات لأن في تأخير الخيرات
 آفات. انظر: فيض القدير شرح الجامع الصغير. زين الدين محمد المدعو المناوي، (المكتبة
 التجارية الكبرى - مصر الطبعة: الأولى. ١٣٥٦) (٢٧٧/٣).

قال: فنشج الناس يبكون" ^١.

يقول ابن حجر في فتح الباري: وفي الحديث قوة جأش أبي بكر وكثرة علمه ^٢

المطلب الثاني: معرفة أنماط الشخصية ومعرفة طرق التعامل معها إنك بهذه المعرفة تنجح في خلق حالة من التوازن والانسجام الداخلي، والشعور بالسكينة والإطمئنان وتتعرف على الآخرين، وتتعامل معهم وكأنهم كتاب مفتوح أمامك. وتمتلك فن التعرف على أنماط الناس، وكيفية التعامل مع مختلف الأنماط، وهذه المعرفة تتمحور في عدة أمور منها:

- إدراك نوع شخصية الفرد:

إن إدراك نوع شخصية الفرد أمر مهم جداً من أجل تحريك مشاعرهم ودوافعهم الداخلية، إذ النفوس تختلف وتتباين، فلكل نفس خصائصها المجدولة عليها، والمسؤول الفطن هو الذي يتعرف على خصائص النفوس، فيبني عليها طريقة التعامل والأسلوب المناسب لكل نفسية. فعندما قال العباس ^٣ لنبي - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: إن أبا سفيان رجل يحب الفخر، فاجعل له شيئاً، قال النبي - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: (نعم، من دخل دار أبي سفيان فهو آمن) ^٤.

^١ - أخرجه البخاري. كتاب المناقب باب قول النبي صلى الله عليه وسلم: «لو كنت متخذاً خليلاً»

(٦/٥) ح رقم ٣٦٦٨

^٢ فتح الباري بشرح صحيح البخاري (١٤٦/٨).

^٣ - هو العباس ابن عبد المطلب ابن هاشم عم النبي صلى الله عليه وسلم مشهور مات سنة اثنتين وثلاثين أو بعدها وهو ابن ثمان وثمانين. تقريب التهذيب ص ٢٩٣ برقم (٣١٧٧)

^٤ - هو صخر ابن حرب ابن أمية ابن عبد شمس ابن عبد مناف الأموي أبو سفيان صحابي شهير أسلم عام الفتح ومات سنة اثنتين وثلاثين وقيل بعدها. تقريب التهذيب ص ٢٧٥ برقم (٢٩٠٥)

^٥ - سنن أبي داود كتاب الخراج والإمارة والفيء. باب باب ما جاء في خبر مكة ١٦٢/٣ ح رقم (٣٠٢١).

ففي تخصيص بيت أبي سفيان شيء يُشبع ما تتطلع إليه نفسُ أبي سفيان، وفي هذا تثبيت له على الإسلام، وتقويةً لإيمانه، وكان هذا الأسلوب النبوي الكريم عاملاً على امتصاص الحقد من قلب أبي سفيان، وبرهن له بأنَّ المكانة التي كانت له عند قريش، لن تنتقص شيئاً في الإسلام . فهذا، وغيرها من القصص، والعبر التي تثبت قدرته -صلى الله عليه وسلم- على التعامل مع أمثال هذه الشخصية.

- فهم التعبيرات الإنفعالية لوجوه الآخرين في المواقف المتفاوتة منها :

[٣] شدة الحياء

لقد فهم الرسول شدة حياء عثمان عندما دخل عثمان بيت رسول الله

- صلى الله عليه وسلم - فجاء في الحديث:

"عن يحيى بن سعيد بن العاص، أن سعيد بن العاص، أخبره أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم، وثمان، حدثاه أن أبا بكر استأذن على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع على فراشه، لابس مرط^١ عائشة، فأذن لأبي بكر وهو كذلك، فقضى إليه حاجته، ثم انصرف، ثم استأذن عمر، فأذن له وهو على تلك الحال فقضى إليه حاجته، ثم انصرف، قال عثمان: ثم استأذنت عليه فجلس، وقال لعائشة: «اجمعي عليك ثيابك» فقضيت إليه حاجتي، ثم انصرفت، فقالت عائشة: يا رسول الله مالي لم أرك فزعت لأبي بكر، وعمر رضي الله عنهما، كما فزعت لعثمان؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن عثمان رجل حيي، وإني خشيت، إن أذنت له على تلك الحال، أن لا يبلغ إلي في حاجته»^٢

[٤] شدة الغضب:

^١ - والمروط: أكسية من صوف رفاق، واحدها: مرط. أنظر شرح صحيح البخاري لابن بطال.. أبو الحسن علي بن خلف، تحقيق: أبو تميم ياسر بن إبراهيم، (مكتبة الرشد - السعودية،

الرياض. الطبعة: الثانية، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م) ٢/٢٠٢

^٢ - صحيح مسلم. كتاب فضائل الصحابة رضي الله تعالى عنهم، باب من فضائل عثمان بن

عفان رضي الله عنه (٤/١٨٦٦) ح ٢٤٠٢

عن عائشة رضي الله عنها، قالت: "دخل علي النبي -صلى الله عليه وسلم-، وفي البيت قرام^١ فيه صور، فتلون وجهه ثم تناول الستر فهتكه.."^٢
 فعرفت عائشة شدة غضب الرسول -صلى الله عليه وسلم- وهذا واضح من قولها: (فتلون وجهه) فإن ذلك كان من غضبه الله تعالى^٣.
 [٥] شدة الهم :

من أبرز الأمثلة للكفاءة العقلية الإجتماعية. ما جاء في قصة زيد بن الأرقم^٤ الطويلة التي ظلم فيها و التي بينت جمال تلك العقلية النبوية التي أتصف بها رسول الله -صلى الله عليه وسلم-
 فبعد أن سرد زيد بن الأرقم قصة ظلمه قال: "...فوقع علي من الهم ما لم يقع على أحد، فبينما أنا أسير مع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- في سفره قد خفقت برأسي من الهم إذ أتاني رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فعرك أذني وضحك في وجهي فما كان يسرني أن لي بها الخلد في الدنيا ثم إن أبا بكر لحقني فقال: ما قال لك رسول الله -صلى الله عليه وسلم-؟ قلت: ما قال لي رسول الله -صلى الله عليه وسلم- شيئاً غير أنه عرك أذني وضحك في وجهي فقال: أبشر".^٥

^١ - القرام: ثوب من صوف فيه ألوان من العهون، وهي شقق تتخذ سترا، ويغشى بها هودج أو كلة. أنظر الدلائل في غريب الحديث، قاسم بن ثابت بن حزم العوفي السرقسطي، تحقيق د. محمد بن عبد الله القناص، (مكتبة العبيكان، الرياض. الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م) (١١٥٣/٣)

^٢ - صحيح البخري . كتاب الأدب. باب ما يجوز من الغضب والشدة لأمر الله . (٢٧/٨) ح رقم ٦١٠٩

^٣ - أنظر عمدة القاري شرح صحيح البخاري، محمود الحنفى بدر الدين العيني. (دار إحياء التراث العربي - بيروت . الطبعة الثانية . ١٣٩٢ هـ) (١٦٠/٢٢).

^٤ - هو زيد ابن أرقم ابن زيد ابن قيس الأنصاري الخزرجي صحابي مشهور أول مشاهده الخندق وأنزل الله تصديقه في سورة المنافقين مات سنة ست أو ثمان وستين أنظر ترجمته في تقريب التهذيب ص ٢٢٢ . برقم (٢١١٦).

^٥ - سنن الترمذي . أبواب تفسير القرآن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. باب باب: ومن سورة المنافقين (٤١٥/٥) ح رقم (٣٣١٣) حكم عليه الألباني وقال صحيح.

"ويرى علماء التحليل النفسي أن التعبير باللغة يسهم إسهامًا بالغًا في عملية التفريغ النفسي للشحنات الانفعالية المؤلمة، ومن ثم: تستخدم اللغة -من خلال المقابلات- من أجل التنفيس الانفعالي، وعلاج الاضطرابات الانفعالية"^١

^١ - علم نفس النمو حسن مصطفى عبد المعطي، هدى محمد قناوي، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع . القاهرة . ١٩٩٨ . (١٥٥/٢) .

الخاتمة:

وتشتمل على أهم النتائج والتوصيات.

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والصلاة والسلام على نبي آخر الرسالات، أما بعد:

فقد تم بعون الله وفضله هذا البحث، وتشير الباحثة في هذه الخاتمة إلى أهم النتائج التي توصلت إليها، والتوصيات التي توصي لها.

أهم النتائج:

١- يجب على المسؤولين أن يتقوا الله في عقول رعاياهم، فيحولوا بينهم وبين ما يفسد عقولهم، وأذهانهم وأن يكونوا على بصيرة، وخبرة تامة في طريقة التعامل مع هذا العقل البشري .

٢- يمكن عمل مواءمة جميلة بين علم الحديث الشريف، وعلم النفس في شتى مجالات علم النفس التربوي مع مراعاة مبادئ هذا العلم الشريف، وعدم الخوض فيما لا يباح الخوض فيه من أصول ديننا الحنيف .

٣- هذا البحث خاطب أصحاب العقول محاولاً رفع مستوى العقول للحد المعقول .

٤- إن رعاية العقل، والإهتمام بخصائصه كفيل أن يعكس صورة مشرفة في المجتمعات، ومن هنا كانت دعوتنا للعناية بمفهوم (الكفاءة العقلية)، ومحاولة تطبيقه في شتى المجالات.

التوصيات:

- حريٌّ بالمربين التأسّي بهديهِ ﷺ، وبذل الجهد لرعاية عقول رعاياهم.

- أن يتم تناول موضوع هذا البحث في دراسة ماجستير أو دكتوراة حتى يمكن الإحاطة بأفاق الموضوع بصورة أعمق وأشمل، بحيث تستقصى جميع المحاور مع مراعاة إضافة محاور أخرى للبحث مثل:

[٦] لمحات في الكفاءة العقلية القيادية .

[٧] لمحات في الكفاءة العقلية المهنية .

[٨] ونماذج تطبيقية لأساليب نبوية في رفع الكفاءة العقلية .

وهذا ما أطمح للقيام وهو دراسة الموضوع بشكل أوسع وأدق .

هذا وأسأل الله التوفيق والسداد فما كان من صوابٍ فبتوفيق من الله، وما كان من خطأٍ فمني ومن الشيطان، والله، ورسوله منه بريئان، وحسبي أني ما ادخرت وسعاً في الإصابة، ويأبى الله إلا أن يتفرد بالكمال.

• ثَبَّتَ المصادر والمراجع باللغة العربية:

• القرآن الكريم

ابن بطلال أبو الحسن علي بن خلف: شرح صحيح البخارى لابن بطلال، تحقيق: أبو تميم ياسر بن إبراهيم (مكتبة الرشد - السعودية، الرياض. الطبعة: الثانية، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م)

أبو الأشبال حسن الزهيري آل مندوه المنصوري المصري: شرح صحيح مسلم، (دروس صوتية قام بتفريغها موقع الشبكة الإسلامية . (www.islamweb.net))

أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني: تقريب التهذيب، المحقق: محمد عوامة، (دار الرشيد - سوريا. الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ - ١٩٨٦)

أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني: تهذيب التهذيب، (مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند. الطبعة: الطبعة الأولى، ١٣٢٦هـ)

أحمد بن محمد بن حنبل بن الشيباني: مسند الإمام أحمد بن حنبل، المحقق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، (مؤسسة الرسالة. الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م)

آمال صادق - فؤاد أبو حطب: نمو الإنسان من مرحلة الجنين إلى مرحلة المسنين، (مكتبة الأنجلو المصرية . القاهرة . الطبعة: الرابعة).

إيثار عبد الهادي محمد: إستراتيجية إدارة الأزمات: تأطير مفاهيمي على وفق المنظور الإسلامي. (بحث منشور في مجلة العلوم الاقتصادية والأدارية - كلية الادارة والاقتصاد - جامعة بغداد، المجلد (١٧)، العدد (٦٤)، كانون الأول (٢٠١١) .

الحاكم محمد بن عبد الله بن النيسابوري: المستدرک على الصحيحين، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، (دار الكتب العلمية . بيروت. الطبعة: الأولى، ١٤١١ هـ - ١٩٩٠ م)

حسن مصطفى عبد المعطي، هدى محمد قناوي: علم نفس النمو، (دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع . القاهرة . ١٩٩٨)

سعيد بن علي بن وهف القحطاني: مفهوم الحكمة في الدعوة إلى الله تعالى في ضوء الكتاب والسنة . (مطبعة سفير - الرياض الطبعة: بدون)

سليمان بن الأشعث بن عمرو الأزدي السجستاني: سنن أبي داود، المحقق: شعيب الأرنؤوط - محمّد كامل قره بللي، (دار الرسالة العالمية. الطبعة: الأولى، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م)

شهاب الدين أحمد بن محمد بن الأندلسي: العقد الفريد، (دار الكتب العلمية - بيروت. الطبعة: الأولى، ١٤٠٤ هـ)

عبد الرحمن علمي إدريسي مراجعة: نظرية النمو المعرفي لدى جان بياجيه أسسها، مظاهرها، إمتداداتها. وتقديم: د.الحاج عنيمي، (دار الثقافة للنشر والتوزيع القاهرة، ت: بدون)

عدنان علي محمد البدور: أثر استخدام استراتيجيات الذكاءات المتعددة في تدريس العلوم في التحصيل، واكتساب عمليات العلم لدى طلبة الصف السابع الأساسي . رسالة علمية لنيل درجة الدكتوراة . عمان. ٢٠٠٤م.

عطاف ماضي ماضي: التوجيه النبوي للشباب (دراسة موضوعية في السنة النبوية)، (رسالة ماجستير غير مطبوعة، جامعة الإسلامية - غزة، ١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م) علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن ابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة، المحقق: علي محمد معوض - عادل أحمد عبد الموجود، (دار الكتب العلمية. الطبعة: الأولى. سنة النشر: ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤ م)

علي بن نور الدين الملا الهروي القاري: مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، (دار الفكر، بيروت - لبنان. الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠٢ م). علي محمد الصلابي: السيرة النبوية عرض وقائع وتحليل أحداث، (دار المعرفة- بيروت. الطبعة: الأولى ١٤٢٩ - ٢٠٠٨)

قاسم بن ثابت بن حزم العوفي السرقسطي: الدلائل في غريب الحديث، تحقيق د. محمد بن عبد الله القناص، (مكتبة العبيكان، الرياض. الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م)

م

مجد الدين الجزري ابن الأثير: جامع الأصول في أحاديث الرسول، تحقيق: عبد القادر الأرنؤوط - التتمة تحقيق بشير عيون (مكتبة الحلواني - مطبعة الملاح - مكتبة دار البيان. الطبعة: الأولى. ت: بدون)

مجمع اللغة العربية بالقاهرة: المعجم الوسيط، (إبراهيم مصطفى أحمد الزيات - حامد عبد القادر - محمد النجار)، (الناشر: دار الدعوة. الطبعة: بدون)

محمد الكردي: الفرق بين مفهوم الفاعلية والكفاءة في الأداء الوظيفي، (بحث منشور في موقع الإسلام والتنمية عام: ٢٠١٠م)

محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري: الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه، المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر،

- (دار طوق النجاة مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ.)
- محمد بن صالح بن محمد العثيمين: شرح رياض الصالحين، (دار الوطن للنشر، الرياض. الطبعة: ١٤٢٦ هـ).
- محمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاك، الترمذي: سنن الترمذي، تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر (ج ١، ٢) ومحمد فؤاد عبد الباقي (ج ٣)، وإبراهيم عطوة عوض المدرس في الأزهر الشريف (ج ٤، ٥) (شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي - مصر. الطبعة: الثانية، ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م)
- محمد بن فتوح بن عبد الله بن الحميدي أبو عبد الله: تفسير غريب ما في الصحيحين البخاري ومسلم، المحقق: الدكتورة: زبيدة محمد سعيد عبد العزيز، (مكتبة السنة - القاهرة - مصر الطبعة: الأولى، ١٤١٥ - ١٩٩٥)
- محمود الحنفى بدر الدين العيني: عمدة القاري شرح صحيح البخاري، (دار إحياء التراث العربي - بيروت . الطبعة الثانية ١٣٩٢ هـ)
- محيي الدين يحيى بن شرف النووي: المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، (دار إحياء التراث العربي - بيروت. الطبعة: الثانية، ١٣٩٢)
- مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري: المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، (دار إحياء التراث العربي - بيروت. الطبعة: الأولى، ١٣٧٥)
- مها أبو نمر: التميز في ضوء السنة النبوية - دراسة موضوعية، (بحث لنيل درجة الماجستير، جامعة غزة. ١٤٣٢)، المحقق: الدكتورة: زبيدة محمد سعيد عبد العزيز، (مكتبة السنة - القاهرة - مصر الطبعة: الأولى، ١٤١٥ - ١٩٩٥)
- يوسف بن عبد الرحمن أبي محمد المزي: تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المحقق: د. بشار عواد معروف، (مؤسسة الرسالة - بيروت. الطبعة: الأولى، ١٤٠٠ - ١٩٨٠)

ثَبَّتَ المَصَادِرَ وَالمَرَاجِعَ بِاللُّغَةِ الإِنجِلِيزِيَّةِ اللاتينية:

thabt almasadir walmarajie biallughat al'injlyzyt allatynyt:

- alquran alkarim

aibn bataal 'abu alhasan eali bin khalafa: sharah sahih albukharaa liaibn batal, tahqiq: 'abu tamim yasir bin 'iibrahim (maktabat alrushd - alsueudiatu, alrayadi. altabeatu: althaaniatu, 1423h - 2003m)

'abu al'ashbal hasan alzuhirii al manduh almansuriu almisri: sharh sahih muslami, (durus sawtiat qam bitafrighiha mawqie alshabakat al'iislamia .(www.islamweb.net(

'ahmad bin ealiin bin muhamad bin 'ahmad bin hajar aleasqalani: taqrib altahdhibi, almuhaqqa: muhamad eawaamat, (dar alrashid - surya.alitabeatu: al'uwlaa, 1406 - 1986)

'ahmad bin ealiin bin muhamad bin 'ahmad bin hajar aleasqalani: tahdhib altahdhib, (matbaeat dayirat almaearif alnizamiati, alhinda.altabeati: altabeat al'uwlaa, 1326hi)

'ahmad bin muhamad bin hanbal bin alshiybani: musnad al'iimam 'ahmad bin hanbul, almuhaqiqi: shueayb al'arnawuwt - eadil murshidi, wakhrun, 'iishrafi: d eabd allah bin eabd almuhsin alturki, (muasasat alrisalati.altabeati: al'uwlaa, 1421 hi - 2001 mi)

amal sadiq - fuad 'abu hataba: numuu al'iinsan min marhalat aljinin 'iilaa marhalat almusaniyina, (maktabat al'anjilu almisria .alqahira . altabeatu: alraabieati).

'iithar eabd alhadi muhamad: 'iistratijiat 'adarat al'azmati: tatir mafahimiin ealaa wifq almanzur al'iislamii. (bhath manshur fi majalat aleulum al'aqtisadiat wal'adariat - kuliyyat aladarat walaiqtisad -jamieat baghdad, almujalad (17),aleadad (64), kanun al'awal (2011. (

alhakim muhamad bin eabd allh binalniysabwri: almustadrak ealaa alsahihayni, tahqiq: mustafaa eabd alqadir eataa, (dar alkutub aleilmia .birut.altabeata: al'uwlaa, 1411h - 1990m)

hasan mustafaa eabd almueti, hudaa muhamad qanawi: ealam nafs alnumui, (dar qaba' liitibaeat walnashr waltawzie . alqahira . 1998)

saeid bin ealii bin wahaf alqahtani: mufahawm alhakmit fi aldaewat 'iilaa allah taalaa fi daw' alkitaab walsuna . (matbaeat safir - alriyad altabeati: bidun)

sulayman bin al'asheath bin eamrw al'azdi alssijistany: sunan 'abi dawud, almuhaqiqi: sheayb al'arnawuwt -

mhammad kamil qarah bilili, (dar alrisalat alealamiati.altabeatu: al'uwlaa, 1430 hi - 2009 mi)

shihab aldiyn 'ahmad bin muhamad bin al'andalsi: aleaqad alfiridi, (dar alkutub aleilmiat - bayrut. altabeatu: al'uwlaa, 1404 hi)

eabd alrahman eilmi 'iidrisiun murajaata: nazariat alnumui almaerifii ladaa jan byajiah 'usssaha, mazahiraha, 'iimtidadatiha. wataqdima: da.alhaji eanimi, (dar althaqafat lilnashr waltawzie alqahirati, t: bidun)

eadnan eali muhamad albadawr: 'athar aistikhdam astiratijiaat aldhaka'at almutaeadiyat fi tadris aleulum fi althasili, waiktisab eamaliaat aleilm ladaa talabat alsafi alsaabie al'asasii . risalat eilmiat linayl darajat aldukturaa . eaman. 2004m.

eataaf madi madi: altawjih alnabawiu lilshabab (dirasat mawdueiat fi alsanat alnabawiati), (risalat majistir ghayr matbueatin, jamieat al'iislat - ghazati, 1432 h - 2011 ma)

eali bin 'abi alkaram muhamad bin muhamad bin aibn al'athira: 'asad alghabat fi maerifat alsahabati, almuhaqq: eali muhamad mueawad - eadil 'ahmad eabd almawjudi, (dar alkutub aleilmiati.altabeata: al'uwlaa. sanat alnashr: 1415h - 1994 mi)

eali bin nur aldiyn almula alharawiu alqarry: murqaat almafatih sharh mishkaat almasabihi, (dar alfikri, bayrut - lubnan. altabeata: al'uwlaa, 1422h - 2002m).

eali muhamad alsalaby: alsiyrat alnabawiat eard waqayie watahlil 'ahdathi, (dar almaerifati- bayrut. altabeatu: al'uwlaa 1429 - 2008)

qasim bin thabit bin hazm aleufii alsarqisti: aldalayil fi gharib alhadithi, tahqiq du. muhamad bin eabd allah alqanaasi, (maktabat aleabikan, alriyad.alitabeati: al'uwlaa, 1422 hi - 2001 m)

majd aldiyn aljazari aibn al'athir: jamie al'usul fi 'ahadith alrasul, tahqiq: eabd alqadir al'arnawuw - altatimat tahqiq bashir euyun(maktabat alhulwani - matbaeat almalaah - maktabat dar albayan .altabeati: al'uwlaa .ta: bidun)

majmae allughat alearabiat bialqahirat: almuejam alwasiti, ('iibrahim mustafaa 'ahmad alzayaat - hamid eabd alqadir -muhamad alnajar), (alnaashir: dar aldaewati. altabeatu: bidun)

muhamad alkurdi: alfarq bayn mafhum alfaeiliat walkafa'at fi al'ada' alwazifi, (bhath manshur fi mawqie al'iislam waltanmiat eami: 2010m)

muhamad bin 'iismaeil 'abu eabdallah albukhari: aljamie almusnad alsahih almukhtasar min 'umur rasul allah

salaa allah ealayh wasalam wasunanuh wa'ayaamahu, almuhaqqa: muhamad zuhayr bin nasiralnaasir, (dar tawq alnajaat musawaratan ean alsultaniat bi'iidafat tarqim tarqim muhamad fuad eabd albaqi), altabeati: al'uwlaa, 1422hi(

muhamad bin salih bin muhamad aleuthaymin: sharah riad alsaalihina, (dar alwatan llnashri, alrayadi. altabeati: 1426 hi).

muhamad bin eisaa bin sawrt bin musaa bin aldahaki, altirmadhi: sunan altirmidhi, tahqiq wataeliqu: 'ahmad muhamad shakir (j 1, 2)wmuhamad fuad eabd albaqi (ja 3),w'iibrahim eatwat eiwad almudaris fi al'azhar alsharif (j 4, 5)(sharikat maktabat wamatbaeat mustafaa albabi alhalabii - masr.alitabeati: althaaniati, 1395 hi - 1975 mi)

muhamad bin fatuh bin eabd allh bin alhamidy 'abu eabd allah: tafsir gharib ma fi alsahihayn albukharii wamuslmi, almuhaqiqi: aldukturati: zubaydat muhamad saeid eabd aleaziza, (maktabat alsanat - alqahirat - misr altabeatu: al'uwlaa, 1415 - 1995)

mahmud alhanfaa badr aldiyn aleaynaa: eumdat alqariy sharh sahih albukharii, (dar 'iihya' alturath alearabii - bayrut . altabeat althaania .1392 h)

muhyi aldiyn yahyaa bin sharaf alnawawiu: alminhaj sharh sahih muslim bin alhajaju, (dar 'iihya' alturath alearabii - bayrut. altabeata: althaaniatu, 1392)

muslim bin alhajaaj 'abu alhasan alqushayri alniysaburi: almusnid alsahih almukhtasar binaql aleadl ean aleadl 'iilaa rasul allah salaa allah ealayh wasalama, almuhaqqa: muhamad fuad eabd albaqi, (dar 'iihya' alturath alearabii - bayrut .altabati: al'uwlaa, 1375)

mha 'abu numari: altamayuz fi daw' alsunat alnabawiati-dirasat mawdueiatun, (bhath linayl darajat almajistir,jamieat ghaza.1432), almuhaqiqi: aldukturatu: zubaydat muhamad saeid eabd aleaziza, (maktabat alsanat - alqahirat - misr altabeatu: al'uwlaa, 1415 - 1995)

yusif bin eabd alrahman 'abi muhamad almazi: tahdhib alkamal fi 'asma' alrujal, almuhaqiqi: du. bashaar eawad maerufi, (muasasat alrisalat - bayrutu.alitabeatu: al'uwlaa, 1400 - 1980)